

## الموضوع | قصة ذات نهاية مفتوحة

العنوان:  
الوردة المفقودة

قسم البرنامج:  
المسرح

الهدف السلوكي المعرفي:  
أن يؤلف نهاية للقصة تبعاً لمجريات الأحداث وفهمه للشخصيات .

الهدف السلوكي الحسي والحركي:  
أن يكتب نهاية للقصة مبرزاً أهم النقاط التي انطلق منها .

الهدف السلوكي الوجداني  
أن يتشوق لوضع نهاية للقصة .

القيم المكتسبة من البرنامج للطفل:  
حسن الإصغاء ، الصبر .

الخبرات المكتسبة للطفل (المادة العلمية):  
البصمة : بصمة الإصبع هي علامة مميزة لكل شخص وهي التي تحدد هويته، وتختلف بأنماطها وبروزها وتداخلاتها ، فتكون إما على شكل أقواس، أو حلقات ، أو دوامات ، وهي لا تتغير مع تقدم السن إلا في حال دُمّرت الطبقة العميقة للجلد أو عُيِّرَت بعملية جراحية ، ولها أهمية في كشف ملابسات الجرائم وتحديد المجرم ولها طريقة بسيطة ، ولكنها دقيقة في رفع البصمات .

المهارات المعززة:  
مهارة الإصغاء ، مهارة التفكير ، مهارة التخيل ، مهارة جمع المعلومات .

الأسلوب والاستراتيجية المتبعة:  
أداء تمثيلي ، حوار ومناقشة ، استراتيجية الأصابع الخمس لتحديد عناصر القصة .

الأدوات المستخدمة:  
أوراق ، أقلام ، بودرة تالك ، لاصق شفاف ، مسطرة ، ورق أسود، طبق كرتون كبير لون أبيض ، أوراق ملاحظات ملونة

هدف القسم:  
أن يؤلف نهاية للقصة تبعاً لفهمه للشخصيات ومجريات الأحداث .

طريقة التنفيذ:  
ترحب المربية باليافعين وتعرفهم ببرنامج اليوم وتذكرهم بحسن الإصغاء والمتابعة الجيدة للقصة التي ستقصها عليهم مع مشاركة مجموعة من اليافعين بتمثيلها .  
وهي قصة بوليسية ذات نهاية مفتوحة ، وبعدها تتوقف المربية عن سردها للقصة عند الجزء الأخير منها وتجاوزهم وتناقشهم بشخصيات القصة ومجريات الأحداث وتعرفهم أنها تركت نهاية القصة مفتوحة أمامهم لتكون من تأليفهم ، ومن ثم تقوم بشرح توضيحي للقصة من خلال استراتيجية الأصابع الخمس لتحديد عناصر القصة ، وكل إصبع يحوي عنصر من عناصر القصة فمثلاً: البنصر: زمان ومكان القصة ، الخنصر : الشخصيات ، الوسطى : المشكلة ، السبابة : الأحداث ( البداية ، الوسط ، ؟! ) ، الإبهام : النهاية وهو المطلوب ، وسط اليد : تشرح الفكرة الرئيسية التفاصيل ، ومن ثم يتوجه اليافعون إلى الأقسام منطلقون من شرح المربية لكتابة نهاية للقصة متعاونون كمجموعات ومن ثم قصها على الاستنج أمام أصدقائهم .

ملاحظة : خلال الحوار والمناقشة تتطراً المربية إلى الأسلوب الذي اتبعه المحقق الذي في القصة في كشف الملابس وطريقة رفعه للبصمات وتسألهم عن البصمة وأهميتها في ذلك .  
( ( الوردة المفقودة ))

في إحدى ليالي الشتاء الملبدة بالضباب، يجلس المحقق الشهير فريد بصحبه مساعده إبراهيم في مكتب التحقيق ينتظران قضية جديدة تثير فضولهم وفجأة يرن الهاتف ليتقدم رجلٌ ثري يُدعى أحمد عبد المجيد وهو رجل ثري ويملك شركة مقاولات كبيرة ببلاغ عن تعرضه للسرقة، يرفع المساعد إبراهيم سماعة الهاتف ويقول : ألو... نعم .... مكتب التحقيق في فرع الشرطة، المتصل : أحمد عبد المجيد، أريد أن أقدم ببلاغ سرقة حصلت في منزلي الكائن وسط المدينة، المساعد إبراهيم يخبر المحقق فريد بمجريات المكالمة ويأمر المحقق فريد مساعده في الانطلاق معه وبسرعة نحو المكان، وصلا منزل السيد أحمد وهما يتأملان ويجوبان أرجاء المنزل ثم جلسا لأخذ إفادته وطرحا عليه بعض الأسئلة ، المحقق فريد : ما نوع السرقة يا سيد أحمد ؟ ، السيد أحمد : سُرقَت من منزلي وردة حمراء غالية الثمن فيندهب الاثنان متسانلين : وردة حمراء؟! ، السيد أحمد : نعم ، وردة حمراء وهي من أعلى ورود العالم وقيمتها تقارب المئة مليون ليرة سورية ، يزداد اندهاش الاثنان ويقولان بصوتٍ واحد : ١٠٠ مليون ليرة!!!!!! ، السيد أحمد : نعم هي من أعلى الورود الموجودة في العالم ، وضعناها في إناء زجاجي في غرفة المكتب ، ولكنني فجأة لم أجدها فكانت الزجاجاة فارغة دون أي أثر للوردة، يسأل المحقق فريد وهو يهز رأسه : امممم ، أخبرنا بمزيد من التفاصيل ولا تترك أي صغيرة أو كبيرة ، يبدأ السيد أحمد بسرد القصة، والمحقق مصغياً إليه بشكل جيد ليجمع المعلومات ويحلل ويدقق والمساعد يدون كل ما يقوله السيد أحمد في السجل الخاص لدفتري التحقيقات ، يقول السيد أحمد : اشتريت هذه الوردة قبل أيام قليلة بهدف بيعها بسعر أعلى ، ووضعتها في مكتبي أمام عيني ولكن أثناء الحفل زوجتي غادرت المكتب لوضع دقائق وكنت أتردد إليه لأتأكد من وجودها إلا أنني عندما غادر الجميع وعدت إلى المكتب لم أجدها ، يسأل المحقق فريد : ومن يعلم بأمر تلك الوردة؟ ، السيد أحمد : الأشخاص المقربين مني فقط ، المحقق فريد : أخبرني عن هؤلاء يوم الحفل ، السيد أحمد : زوجتي سلمى اختفت بعد توزيع الحلويات لعدة دقائق وعندما سألتها : أين كانت ادعت أنها كانت في الحمام علماً أنني كنت هناك ولم أجدها ، المحقق فريد : هل تشك بها ؟ السيد أحمد متردداً : ربما، ثم يضيف ، سعيد صديقي وهو خبير زراعي أظهر اهتماماً غير طبيعي بهذه الوردة و طلب مني استعارتها لإجراء دراسة عليها في محاولة منه لزراعة زهرة شبيهة بها وهو الآخر غادر الصالة قبل آخر ربع ساعة ، وعندما بحثت عنه وجدته في الحديقة وقال لي أنه خرج ليستنشق الهواء النقي في الخارج قليلاً ، ثم قال تذكرت ، حسان أخي طلب مني شراء هذه الوردة أكثر من مرة لأنه يريد أن يبيعه لشخص يعرف قيمتها وهو الآخر استاذن أثناء الحفلة ليدخل المكتب ويجري اتصالاً هاماً ، المحقق فريد : تذكر يا سيد أحمد ، هل من أشخاص غير هؤلاء تشك بهم؟ فكر السيد أحمد وقال : عادل المحاسب المالي والذي خسر كل مدخراته مؤخراً لعلاج زوجته المريضة وقد طلب مني قرضاً قبل فترة ورفضته لأنها لم تكن المرة الأولى التي يقترض بها المال وهو الآخر كان يغادر الصالة إلى الخارج يجري اتصالاً بزوجه كما أخبرني بذلك ، المحقق فريد : ألم تنسَ أحداً ، سكت قليلاً وفكر... وفكر ثم تذكر قائلاً : حامد حارس الأمن المنزلي الذي كان يدور في محيط المنزل ذهاباً وإياباً لعدة مرات بطريقة غير معتادة وعندما سألته ، قال : إنه يخاف على الوردة من السرقة ، المحقق فريد : هذا يعني أنك تشك بهم جميعاً يا سيد أحمد ، السيد أحمد : نعم وللأسف باشر المحقق برفقة مساعده إبراهيم أعماله التفتيشية في أرجاء المنزل والمكتب خصوصاً ملاحظاً دقائق الأشياء متتبعاً الآثار وطلب من إبراهيم أن يعطيه صندوقاً صغيراً يحتوي على بودرة ولاصق ومسطرة وقام باستخدامهم في رفع البصمات برش البودرة على الأسطح والرفوف والنوافذ ووضع لصاقة بحذر شديد عليها ومن ثم ألصقها على الورقة وتسجيل المعلومات أسفلها وسجل ما جمع من أدلة في دفتره الخاص . ومن ضمن تلك الأدلة شبك المكتب القريب من مكان الوردة الذي كان مفتوحاً قليلاً ، وهناك آثار حذاء مدبب في مقدمته على حافة الشباك وعليها بقع من الطين ، ووجد في حديقة المنزل خاتم نسائي اتضح أنه لزوجة السيد أحمد ، كما وجد قفازات في سلة النفايات القريبة من المنزل تشبه قفازات المزارعين ، وحسان يمتلك مفاتيح جميع الغرف في المنزل لأنه كان يسكن مع أخيه أحمد ، وبعد إفادات الجميع والتحقيق معهم أي جميع المشتبه بهم لاحظ المحقق فريد أن يد حامد مجروحة وسأله عن السبب، فأخبره أنه كان ينظف بعض النباتات في الحديقة قبل الحفلة ، واستجوب عادل ولاحظ أن حذاءه مدبب ، واستمر المحقق بالبحث عن أي معلومات قد تفيده في معرفة مصير الوردة .

ولكن السؤال الآن من السارق؟! ولماذا سنبقى نهاية القصة مفتوحة لكم؟! عليكم اكتشاف الحقيقة وكتابة نهاية لها ، كونوا حلقات وتجاوزوا فيما بينكم واكتشفوا السارق وضعوا نهاية للقصة .

التقويم المرحلي:

ما عنوان قصة اليوم ؟

عن أي نوع من القصص تحدثنا ؟

اكتب نهاية للقصة من تأليفك ؟

ماهي العناصر والأحداث التي انطلقت منها في تأليفك للنهاية ؟

أسئلة البحث العلمي والإسناد:

ماهي الخبرة العلمية التي اكتسبتها من معرفتك لرفع البصمات ، وكيف تتم ؟

التقويم النهائي: